

(23) صحيح مسلم - كتاب الآداب (2) - لفضيلة الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن يهده الله فلا مضل له فلا هادي له
وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - [00:00:01](#)
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليما كثيرا قلوبنا بعد اذا هديتنا وهب لنا من لدنك أنت الوهاب لنا ولا قوة الا بك واغفر لنا
ذنوبنا وتوفنا مسلمين في كتابي صحيح مسلم في كتاب الادب - [00:00:26](#)
في احاديث النهي في حديث باب النهي عن التكني لابي القاسم السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى
الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:52](#)
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله في كتاب الاداب وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد ابن
حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة ايوب - [00:01:10](#)
عن محمد ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا كنيتي. قال عمرو عن ابي
هريرة ولم يقل سمعت هذا عمر يعني - [00:01:31](#)
ابن دينار في روايته انه قال قال عمرو في روايته عن قال عن ايوب عن ابن سيرين وهنا حديث ابي هريرة كلنا هو معروف ابن سيرين
انه من اصحاب ابي هريرة ولم في تدليس - [00:01:49](#)
لكن هذا من دقة مسلم رحمه الله ولا تكتنوا في نسخة الولاء تكتنوا او تكتنوا ولا تكتنوا كنيتي وتقدم الكلام على هذا وحدثنا ابو بكر ها
لا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ابن عبد الله ابن نمير وابو سعيد الاشج - [00:02:20](#)
ومحمد مثنى العنزي واللفظ لابن نمير. قالوا حدثنا ابن ادريس عن ابيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة عن المغيرة
ابن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقالوا انكم تقرأون يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا - [00:02:51](#)
فلما قدمت على وسلم سألتها عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم فيه فوائد ان المغيرة ممن بعثهم النبي
صلى الله عليه وسلم الى نجران الدعوة والقيام على ذلك فانه بعث مغيرة وبعث ابا عبيدة لما قال وابعث معنا امينا ثلاث -
[00:03:14](#)
معكم امينا بعث وبعث ايضا عمرو بن حزم الانصاري وكان من بعثه بعثه ابنه سبعة وكتب معه كتابا الاقضية وغير ذلك الزكاة انهم
اعترضوا علي لانهم كانوا نصارى فيهم يهود - [00:03:46](#)
قالوا انكم تقرأون وتقولون مريم بنت عمران وهارون ابن عمران وموسى بن عمران واختهم مريم ايضا لهم اخت قالت لاخته قصيه
وصلت عند جنب اسمها مريم بنت عمران وهذه ما ام عيسى مريم بنت عمران - [00:04:21](#)
على المسلمين وقالوا تقولون انها يا اخت هارون هو الذي عيسى وموسى وهارون يعني سنين كثيرة بالمئات تشكيك النبي صلى
الله عليه وسلم لما قدم الى المدينة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من ترادف - [00:04:46](#)
انهم كانوا بانبيائهم والصالحين قبل مريم سموها بتلك وهارون ابو عمران ابوها سمي في عمران ابي موسى وهارون هذا الذي
نسبوا اليه يا اخت هارون ليس هو هارون ابن ابن عمران الاول - [00:05:19](#)

وانما هو رجل صالح نسبوها اليه اختلف في هذه النسبة يا اخت هارون فيها العلماء هل هو هارون من القبيلة التي هي منها النسبة اليها من اسباطهم وفي قوله تعالى واذكر اخا عاد - [00:05:46](#)

بالنسبة الى لان لانها من ذريته بالنسبة الى السبط الذي كان منه مثل ما صفية بنت حيي بن اخطب من ذرية اخي موسى وكذلك كثير من الانبياء من بعد موسى - [00:06:11](#)

كانوا في ذريتي الذي منهم هارون في في اولاد هارون اخي موسى هذا من جهة القول الثاني نسبة الى الرجل الصالح قال فيهم رجل صالح ينسب اليه الصالحون يضرب به المثل - [00:06:41](#)

فيقول يقولون كنت عندنا هارون عن تعريض كنا نظنك كذا وفي ظهرت لانها جاءت بولد مع به قومها تحمله قالوا له يا اخت هارون امك يبغيها لقد جئت شيئا فديا كان ابوك امراسا ومكانة امك بغيا - [00:07:02](#)

فاذا احتمال التسمية بهارون انه بصالحهم وهذا ما يدل عليه قوله انه كانوا يسمون بانبيائهم الصالحين قبلهم تكرار اسم عمرة ابن مريم اسم هارون كله ولا زال بنو اسرائيل يسموه - [00:07:34](#)

تكثر اسماء فيهم الى الان يسمون ابراهيم هو عزرا يعني عزيز موجودة الان عندهم تمويل هو واسماعيل سن تحريفة العبرية على كل شاهد من هذا المصنف اورده هذا الحديث في هذا الباب - [00:07:55](#)

في مسألة التسمي باسماء الانبياء هل تسموا الاداب نسمي باسماء الانبياء وان النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك وان تسمية مريم تسمية باسماء تسمية هارون انبيائه وهكذا وذلك المغيرة بن شعبة كانت كنيته - [00:08:31](#)

ابو عيسى وهكذا ابن حجر استدلل هذا الحديث استدلل به جماعة سمية باسماء الانبياء عليهم السلام واجمع عليه العلماء الا ما قدمناه عن عمر رضي الله عنه وسبق تأويله وقد سمى نبيه صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم - [00:09:00](#)

كان في اصحابه خلائق يسمون سماء الانبياء قال القاضي يعني ابا يعلى وقد كره بعض العلماء التسمي باسماء الملائكة مسكين قال وكره ما لك وياسين المسكين فقهاء المالكية علماء مصر - [00:09:32](#)

جبريل موجود الان يسمون جبرين موجود اسم جبرين هذا هو جبريل جبريل اسمه اسرائيل وجبريل وجبريل به اسماعيل سمع الله جبريل جبر الله كلها تعبيد لله وهكذا اسرائيل ميكائيل الان يسموه ميكائيل - [00:09:58](#)

ميكائيل بعضهم يقول ميشائيل متشائين واخا الذي لا يستطيعون ينطقونه يغيرونه ياسين يعني كره مالك يتسم بياسين لان ياسين فهو باسم في السورة ها ياسين حروف مثل قاف لكن ياسين النبي - [00:10:34](#)

ها قيل هو ياسين هو الياس الياس يا سين الياس آ اسمه ياسين ال ياسين من باب النطق بالسين اسمها ابو كراهة التسمية بالاسماء القبيحة ونحوه حدثنا يحيى بن يحيى - [00:11:09](#)

وابو بكر بن ابي شيبه قال قال ابو بكر حدثنا معتمر ابن سليمان عن الركين عن ابي سمرة وقال يحيى اخبرنا المعتمر لسليمان. قال يحدث عن ابيه عن تمارة ابن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:47](#)

ان نسمي رقيق باربعة اسماء افلح ورباح وياس ونافع وحدثنا قتيبة حدثنا قتيبة سعيد قال حدثنا جرير عن ركين ابن الربيع عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:12:09](#)

لا تسمي غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا حدثنا احمد بن عبدالله بن يونس زهير قال حدثنا منصور عن هلال ابن يساف عن ابن عميلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله - [00:12:29](#)

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضر انا بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا نجيب ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا انما اربع فلا تزيد علي - [00:12:54](#)

حدثنا اسحاق وابراهيم نبه عليهم انا اربعة لا تزيدون. انا قلت لكم اربع اسماء اربع اسماء فلا تزيد علي اذا رويتم الحديث لا تزيدون علي. اكثر مما ذكرت لكم حدثنا اسحاق وابراهيم قال اخبرنا جرير. وكذلك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اربعة - [00:13:18](#)

فيقول انتبهوا من الزيادة حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبار المرير حاء وحدثني امية بن بسطام قال حدثني يزيد بن ريع قال حدثني روح وهو ابن وحدثنا محمد ابن مثنى وابن واين بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن منصور -

00:13:42

نادي زهير حديث جرير وروح فكمسل حديث زهير واما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر تسمية الغنى. ولم يذكر الكلام الرابع هذا الحديث بعد حديث جابر حديث جابر حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا رح قال حدثنا ابن قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر - 00:14:08

عبدالله انه سمع جابر بن عبدالله يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم لماذا هنا فائدة لماذا قال جابر النصب هنا ثم قال ابن جابر معروف انه منصوب بالفعل سمعها لكن ابنا - 00:14:38
هادي تتبع تتبعه لان هذا بدل يا جابر ابن عبد منصوب على البدنية ها؟ ايه ما يجرب به الاضافة لا يقول يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى - 00:14:59

ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار قالوا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عن عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع سمعت ابا رافع يحدث عن ابي هريرة حاء وبين رحت - 00:15:22
وبنافع يقول انه سمع جابر انه سمع جابر ابن عبد الله يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وببحو ذلك ثم رأيت سكت بعد عنها. فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم ينه عن ذلك ثم اراد - 00:15:42

عمر ان ينهى عن ذلك ثم تركه. هذا الحديث الاول حديث او سمرة بن جندب فيه النهي والحديث الثاني النهي عن التسمي في هذه الاسماء لان اسماء تزكية اولاً والنبي عن التزكية - 00:16:11
وعلى الحديث ما هو ضد التفاؤل وان يقول اثم يسار تكون موجود يسار فيقولون لا فلاح او افلح يقولون لا وكأنه نفى الفلاح عن البيت اليسار عن البيت والرباح والنجاح والنجىح - 00:16:40
ونجاح ها سيكون يدخل على النفس تشاؤم نهى عن التسمية بها حتى لا يدخل التشاؤم حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم هم بالنهوي ثم ترك النهي كانه كأنه لم يعزم على النهي - 00:17:10
وانما هو كراهة تنزيل النهي عنه فهمنا منها انها كراهة بنزين لذلك يقول من النووي يقول انه يعلى وهكذا وقع في معظم النسخ صحيح مسلم التي في بلادنا ان يسمى باعلى - 00:17:34
وفي بعضها بمقبل بن يعلى الجمع بين والحميدي بيعلى وذكر القاضي انه في اكثر النسخ مقبل في بعضها باعلان قال واشبع ولا اشبه انه تصحيح المعروف بمقبل وهذا الذي انكره القاضي ليس بمنكر - 00:18:01

من هو المشهور؟ يعني لفظ يعلى هو المشهور وهو صحيح في رواية وفي المعنى روى ابو داود في سننه هذا الحديث عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عشا ان شاء الله - 00:18:26
امتي ان يسموا نافعا وافلح وبركة الورقة امرأة ان كان في مواليه امرأة اسمها بركة تعرفونها ام ايمن هي ام اسامة بن زيد هيدايته مربية صلى الله عليه وسلم صباح البركة - 00:18:43
ما غير اسمها ولم ينهى واما ان يكون انها كما في حديث ولم يسمعه جابر ظن انه عزم على ولم يفعله واما ان يكون جندك لكن جند من صرح لانه قال اربع ولا تزد عليه. انتبهوا له. وعلي فيه - 00:19:10
صرح انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن عبدالله اه سمع العزم الذي كان قد عزم عليه ولم يسمع الهم الذي قد كان به ولم يسمع العزم الذي فعله - 00:19:45

انما سمعه سمر بالجند فاخبره في قوله ولا فلا تزيلنا علي يقول ابن النووي رحمه الله آ ومعناه الذي سمعته اربع كلمات وكذا رويتهم لكم ولا تزيدوا علي في الرواية - 00:20:06

ولا تنقلوا عني ليس فيه منع القياس على الرابع وان يلحق بها ما في معناه هنا جابر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يفعل ولم يفعل فيه ذكر يعلى - [00:20:40](#)

بركة وافلح ويسار ونافع وهذه يقول مات النبي صلى الله عليه وسلم قبض ولم ينه عن حمله في حديث سمرة اربع افلح واباح ويسار ونافع ليس فيها يعلى ولا - [00:21:04](#)

بركة في رواية طيب هنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك النهي ان يعلى وركى وعزم على النهي على افلح ونحو يسار ونافع الذي حدث به قال النووي اصحابنا - [00:21:22](#)

يعني الشافعية يكره التسمية بهذه الاسماء المذكورة في الحديث وما في معناها ولا تختص الكراهة وحدها وهي كراهة تنزيه لا تحريم والعلة في الكراهة ما بينه صلى الله عليه وسلم انك تقول اتم هو فيقول لا - [00:21:58](#)

فكره فكره لبشاعة الجواب ربما اوقع بعض الناس في شيء من الطيرة اذا قيل رباح موجود قالوا لا فيتشأ دفعا لذلك يبعد واما قوله اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الاسماء فمعناه اراد ان ينهي عنها نهى تحريم فلم ينه - [00:22:20](#)

عمله على معنى اخر يعني نهى عنها نهى تنزيه لكن عزم ان يحرمها فلم يفعل اما النهي الذي هو لكراهة فقد نهى عنه في الاحاديث الباقية يعني حديث سمرة جاء يعني زيادة على هذه المذكورة حديث كل ما في المعنى - [00:22:50](#)

او فيها معنى التزكية عليها ما فيه مثل ما نجاح ونجاح نجاح صباح رباح هذه الاشياء التي المعنى فيها هذا يقاس عليها يذكر بعدها تغيير ما يتعلق مستحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن - [00:23:20](#)

التغيير مرة الى زينب وجويرية ونحوهما حدثنا ابن حنبل والزهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن محمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع - [00:24:00](#)

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة قال احمد مكار اخبرني عن يعني رواية احمد ابن حنبل بدل ما يقول اخبرني - [00:24:18](#)

اخبرني نافع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان نبأ لعمر كانت يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة - [00:24:34](#)

حدثنا عمر بن ابي عمر واللفظ لعمر قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى ال مولى ال طلحة عن قريب عن ابن عباس قال كان جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة - [00:25:01](#)

وفي حديث ابن ابي عمر عن قريب قال سمعت ابن عباس حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر قال احدثنا شعبة عن عطاء - [00:25:22](#)

عن عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدث عن ابي هريرة وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا به قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها - [00:25:37](#)

ثقيلة تزكي نفسها فسمها صلى الله عليه وسلم زينب. ولفظ الحديث لهؤلاء دون ابن بشار. وقال ابن ابي شيبه حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس - [00:25:52](#)

وحدثنا ابو قريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الوليد ابن كثير قال حدثني محمد بن عمر بن ابن عطاء قال حدثني قال حدثني زينب. قال حدثني زينب ابنة ابنة ام سلمة. قالت كان اسيرة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:11](#)

زينب قالت ودخلت قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة اسمها زينب حدثنا عمرو الناقد قال حدثنا هاني القاسم قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن محمد ابن ابن عمر ابن عطاء قال - [00:26:31](#)

او سميت ابنتي برة قالت فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت وسميت برة. فقال رسول الله صلى الله عليه - [00:26:51](#)

وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم. فقالوا بما نسميها؟ قال سموها زينب. نعم. واطح هذه الاسماء انها برنا من البر تزكي

نفسها لذلك غير هذه زينب انت - 00:27:04

بنت جحش وايلي كان اسمها برا قسمناها جويرية فيه علتان العلة الاولى انه كره ان يقال خرج من عندي برة يعني كره هذا الاسم لما يخرج من بيته بنت الحارث - 00:27:27

خرج من عند البر زينب بن جحش كذلك اسمع برا غيره زينب نفس العلة زينب بنت ابي سلمة سموها برا فقالوا لا تزكوا ان تزكية سماعة زينب وهكذا وفهم منه - 00:28:06

ان اسماء التزكية بكرة لذلك كره العلماء تقي الدين وزكي الدين نحو ذلك لكن منهم عمله على ذكي الدين عمله على زكاء الدين نفسه الملة قال لا الراجح انها تسمية انه هو ذكي الدين - 00:28:40

زاكي تقوى تزكية للشخص وهكذا. مم يقول النووي ومعنى هذه الاحاديث استحباب تغيير الاسم القبيح او المكروه الى حسد وقد ثبتت احاديث بتغييره صلى الله عليه وسلم اسماء جماعة كثيرين من الصحابة - 00:29:04

وقد بين صلى الله عليه وسلم العلة في النوعين وفي معناهما خوف التطير هذا الكلام النووي. اما ابو داود فقد التغيير وقد قال وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسماء - 00:29:26

اسم العاص وعزيز وشيطان والحكم وغراب وباب وشهاب وسماء هشاما تم حربا سلما وسمى المضطجع المنبعث وقال وغير ارضا تسمى غفرة سماها خظرة الحفرة البيضاء التي ما فيها وشم غير شعب الضلالة سماه شعب الهدى - 00:29:44

وبنو الزانية سماهم بنو الرشدة اما بني موية بني رشدة مع صغير اسم بني وعبدالله الى بني عبد الله كانوا من غطفاء بنو عبد الله تعدلهم الى بني يعرفون بالعبادة - 00:30:15

المهم انه يعدل الجسم اذا كان قبيحا وفي تشاؤم او في تطير في تزكية واذا كان فيه محذور محرم كالتعبيد لغير الله يجب الحسين هذه يجب لانها محرمة وفي هذا كفاية والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:30:43

اله وصحبه السلام عليكم الله وبركاته - 00:31:15